الثاني عشر - القواعد - أسلوب التعجب

التعجب هو انفعال النفس بسبب أمر عظيم أو مجهول لدى الشخص وله صيغتان :
- ما أفعل.... !
- أفعل ب ... !

ثانيا : صياغة أسلوب التعجب :

١ – الصيغة القياسية : وهي إما مباشرة أو غير مباشرة :

أ- الطريقة المباشرة :

أسلوب التعجب	صيغته	الفعل المتعجب منه	نوعه
- ما أعظم الصدق! - أعظم بالصدق!	- ما أفعل - أفعل ب	- عظم - عظم	- ثلاثي - تام - متصرف - مثبت - مبني للمعلوم - قابل للتفاوت - لا يدل على لون أوعيب أو(أحمر –حمراء ,أعرج – عرجاء)

*** استنتاج :**
يصاغ أسلوب التعجب بطريقة مباشرة على وزن : [ما أفعل ... أو أفعل ب ...] من كل فعل : - ثلاثي – تام – متصرف – مثبت – متصرف – قابل للتفاضل – مبني للمعلوم – لا يدل على لون أو عيب أو حلية (هيف = أهيف – هيفاء).
يمكن أن نقول (ما أشد حمرة التفاح ! – ما أشد أن يحمر التفاح !- واشدد بحمرة التفاح !- اشدد بأن يحمر البلح !)
٢- الطريقة غير المباشرة :

أسلوب التعجب	صيغته	الفعل المتعجب منه	نوعه
-ما أشد اخضرار العشب ! -ما أجمل أن تحافظ على صحتك ! -أعظم بأن يُعرف الحق ! -ما أجدر ألا يفوز المهمل!	-ما أفعل + مصدر صريح -ما أفعل + مصدر مؤول -أفعل ب + مصدر مؤول - ما أفعل + مصدر مؤول	-خضر -حافظ -عُرف -لا يفوز	-يدل على لون -غير ثلاثي -مبني للمجهول -منفي

*** استنتاج :**
يصاغ أسلوب التعجب بطريقة غير مباشرة من كل فعل لم يستوف الشروط السابقة ، وذلك بالإتيان باسم مساعد على وزن : [ما أفعل ... أو أفعل ب ...] متبوعا بمصدر صريح أو مؤول.

*** ملاحظة :
- إذا كان الفعل جامدا أو ناقصا أو غير قابل للتفاضل فإننا لا نتعجب منه.
- إذا كان الفعل منفيا أو مبنيا للمجهول نأتي بعد الاسم المساعد بمصدر مؤول
- إذا كان الفعل مستوفيا للشروط جاز التعجب منه بطريقة غير مباشرة ، فضلا عن الطريقة المباشرة كقولنا في (نفع العلم) : ما أعظمَ نَفْعَ العلمِ ؛ والأصل أن نقول : ما أَنْفَعَ العلمَ!

٢- الصيغة السماعية :

* تأمل الأمثلة التالية :
- يا لجمال الطبيعة !
- قال تعالى : "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم". !
- سبحان الله إن المؤمن لا يكذب !
- لله دره عالماً!

* هل خضع أسلوب التعجب في هذه الأمثلة للقواعد السابقة ؟

* نموذج في إعراب التعجب :

- ما أعظم الوفاء! : ما : اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أعظم : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "هو" يعود على "ما" التعجبية .
الوفاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
والجملة الفعلية (أعظم الوفاء) في محل رفع خبر.

أَقبح بالنفاق !
أقبح : فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على الفتح المقدر على آخره، منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر
بـــ : حرف جر زائد، مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
النفاق : اسم مجرور بالباء لفظا مرفوع محلا على أنه فاعل.

- أعظمْ بالعلم! :
أعظمْ : فعل ماض جامد جاء على صورة الأمر مبني على الفتح المقدر على آخره ، منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر.
بالعلم : الباء حرف جر زائد. العلم : اسم مجرور لفظا ، مرفوع محلا على أنه فاعل.

أبصربه وأسمع: أبصر فعل ماض جاء على صيغة الأمر مبني على الفتح المقدر لإنشاء التعجب .
الباء حرف جر زائد . الهاء ضمير متصل مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل أبصر .